



البلاغ الختامي للاجتماع الموسع الخامس عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي العراقي

عقدت اللجنة المركزية للحزب اجتماعها الموسع الخامس عشر، يومي ٢٢ و٢٣ من هذا الشهر، بحضور أكثرية أعضائها وعدد كبير من مسؤولي وتنظيمات وميادين نشاطات الحزب في المدن العراقية المختلفة ومنظمة كردستان للحزب، ومسؤولي المنظمات الجماهيرية وبحضور هيئة قيادية من الحزب الشيوعي العمالي الإيراني - الحكمتي، مؤلفة من الرفاق فاتح الشيخ رئيس المكتب السياسي وعبدالله شريف عضو اللجنة المركزية.

ركز الاجتماع على سبل وآليات العمل لتحرير المجتمع العراقي من الاحتلال والحركات

بدأ الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب أعماله، بدقة

الموضوع وكذلك بناء على التصريح الذي قدم من قبل ليدر الحزب في ١٣ اكتوبر الى ص ٣

الرجعية وارهباب الإسلام السياسي وقرع على خوض حركة اجتماعية واسعة لانتهاء

كلمة الاختتام للاجتماع الموسع للجنة المركزية

ريوار احمد

الشيوعي العمالي العراقي نفس



ايها الرفاق مثلما ذكرت في بداية الاجتماع ان هذا البلنوم هو احد الاجتماعات للجنة المركزية التي لها اهمية و مميزة خاصة. من الممكن ملاحظة هذه الاهمية من زاويتين، سواء من ناحية الحياة الداخلية للحزب او من الناحية الاجتماعية واقارره على مشاريع سياسية مهمة.

من الناحية الداخلية للحزب ترجع هذه الاهمية الى ارتباطها بقضية التحولات التي جرت في الحزب الشيوعي العمالي الإيراني و تأسيس الحزب الحكمتي ، و تأثيرات هذه التحولات على كل الحركة الشيوعية العمالية وكذلك على حزبنا تحديدا. في الحقيقة ان كثيرين من خارج الحزب وخارج الحركة كانوا يتطلعون، و في احسن الاحوال يتصورن، ان يحدث نفس السيناريو وان يواجه الحزب

العواقب. الكثير من الاحزاب والحركات البرجوازية كانت تنتظر ان تسخر مجزينا ولكن الشهور الماضية بينت قدرة هذا الحزب لتصدى مثل هذه الصعوبات، بينت المستوى العالي لوعي كوادر هذا الحزب، بينت عمق انسجام و وحدت الحزب حول خط الى ص ٣



السياسي القائم ، على الاقل اثناء المؤتمر. من الجنون تحويل المؤتمر، انطلاقاً من نظرة فتوية، الى ارضية لاشهر

الرابع. لم اكن اريد ان اجعل من المؤتمر الرابع مناسبة لحسم الخلافات او منتدئاً لمناسبات اديولوجية مقيته كان من شأنها ان تلقي بظلالها على التوحد

انشاق الحزب الشيوعي العمالي الإيراني وتشكيل الحزب الشيوعي العمالي الإيراني - الحكمتي

مقابلة مع ليدر الحزب الشيوعي العمالي الإيراني - الحكمتي كورش مدرسي اجرتها

رييسة منظمة حرية المرأة في العراق ينار محمد

الجزء الثاني: المقطع الثالث ترجمة: مازن نادر

ينار محمد: بدأ المؤتمر الرابع؟ كورش مدرسي: قبل المؤتمر

كلمة فاتح الشيخ رئيس المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمالي الإيراني - الحكمتي في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي العراقي - تشرين الثاني ٢٠٠٤

البالغ بكوني في صفوف رفاق أعزاء في هذه اللحظة التاريخية الحساسة من المسيرة السياسية للحركة الشيوعية العمالية. لماذا لحظة حساسة وتاريخية؟ لان الحزبان خرجا توا من أزمة داخلية عسيرة خلقت، وللأسف، صدعا كبيرا في صفوفه أفرزت في

رفاقي الأعزاء! اسمحوا لي أن أوجه تحياتي الحارة إليكم وان انقل إليكم كذلك تحيات الرفيق كورش مدرسي، ليدر الحزب الشيوعي العمالي الإيراني - الحكمتي وتحيات المكتب السياسي لحزبنا. أود أن اعبر عن سروري



النهاية انشاقا مراراً في صفوف حركة كان منصور حكمت مناديا بوحدتها وانسجامها، مبدعاً ومحييا لنظريتها واستراتيجيتها، الى ص ٢

من قرارات الاجتماع الموسع الخامس عشر للجنة المركزية للحزب ص ٣

كلمة فاتح الشيخ رئيس المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمالي الإيراني - الحكمتي في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي العراقي - تشرين الثاني ٢٠٠٤... تتمة.

موجها لحركتها الحزبية ومؤسسا عمليا لكلا حزبيها في إيران والعراق.

لماذا لحظة تاريخية وحساسة؟ لأننا تجاوزنا هذه الأزمة باتحاد وتحكيم صفوفنا، ورغم كل الضربات التي تلقيناها ورغم كل الخسائر التي أصابتنا، وها إن قيادة الحزبين بدأت مرحلة جديدة من نشاطيهما الحزبي وحياتهما السياسية، التي يجب أن تنتهيا فيها بشكل جدي أكبر من السابق للعب دورنا في قيادة المجتمع، يجب أن ننظم اجتماعاتنا الحزبية على مختلف المستويات القيادية ومختلف ميادين نشاطاتنا وفعاليتنا وباختصار يجب أن نبلور شكلا جديدا لهيئتنا وقامتنا بوصفنا حزبا سياسيا، بوصفنا حزبا سياسيا شيوعيا مطالبنا بالسلطة السياسية.

لماذا لحظة حساسة وتاريخية؟ لأننا جميعا، كما اعتقدت، نشعر بان براعم صفحة جديدة في علاقاتنا بدأت بالفتح. وبان أبواب مرحلة جديدة بدأت تنفتح أمامنا، مرحلة نستند فيها الى أساس أكثر صلابة واتحاد أوثق، وبتكاتف وانسجام فكري وسياسي امتن، وحيث نربط مصيرنا، في خضم مرحلة مهمة وحساسة من نشاطنا السياسي في إيران والعراق بشكل أوثق وأكثر متانة.

وأخيرا أيضا مرحلة حساسة وتاريخية من زاوية العالم الخارجي المحيط بنا حيث تجري أمور ومسائل جدية، حادة ومصيرية في إطار إيران والعراق وضمن أوضاع دولية حساسة للغاية، وحيث يفرض كل ذلك دورا سياسيا واجتماعيا نشطا وتاريخيا على حركتنا وكلا حزبينا، إن الوقائع الكالحة والمبررة التي تم فرضها على حياة البشر، وحاجة المجتمع الآتية والفورية للتغلب عليها في كلا ميداني نشاطتنا، في المنطقة والعالم، إن تلك الضرورة تدعونا وبصوت عال بأنه يجب أن نتحرك بسرعة وان نعمل شيئا، ذلك إن الشيوعية العمالية وكلا حزبينا بالذات هو الاتجاه والراية التي

تبغي وتتمكن من الوقوف بوجه هذه الأوضاع المظلمة، تزج بقوى الاحتجاجات الجماهيرية الى الميدان، وتحمر هذه الأوضاع من القبضة الدموية للمستغلين وقتلة الإنسان ومن تحويلها لصالح أصحاب المجتمع الواقعيين.

رفاقي الأعزاء!

يجب أن نفهم بشكل عميق وان نعني تماما ما حدث في صفوف الشيوعية العمالية والموقف البدأي والتاريخي لقيادة وكواد الحزب الشيوعي العمالي العراقي تجاهه. فذلك الموقف لم يكن مجرد دفاع بسيط عن الخط الحكمتي ضمن إطار الدفاع عن الحزب الحكمتي الجديد بل كان في الواقع دفاعا عن أهم مكتسبات الشيوعية العمالية والخط الحكمتي إي الحزب ومبادئ الحزب وأهميتها البالغة وغير القابلة للنقاش والاستبدال في مسيرة كسب السلطة السياسية. وكان أيضا وقفة صحيحة وغير قابلة للإنكار بوجه الميوعة الرسمية والعلنية لتصورات تيار اليسار التقليدي.

إذا كانت الأسبقية الأولى للحركة الشيوعية العمالية هي مكسب الحزب، وإذا كان الدفاع عن الحزب والحفاظ عليه هو بمثابة دفاع الإنسان عن قرة عينه وفلذة كبده واعز أحبائه، فان موقف حزبنا في العراق، تجاه الأزمة الأخيرة، كان موقفا مبدئيا تاريخيا وضروريا بشكل مطلق للدفاع عن تحزب الشيوعية العمالية وحيويتها لتقدم النضال المعقد الذي تخوضه الشيوعية العمالية في الأوضاع الراهنة المعقدة والحساسة والمصيرية. إن هذا التصرف اللامستول تجاه الأصول والموازن الحزبية وتجاه كلا الحزبين الذي يمكن اعتبارهما، دون شك، اعز مكتسبات العمل الشيوعي لمنصور حكمت طوال عقدين من الزمن، إن ذلك التصرف هو دليل انفصالهم وابتعادهم عن خط منصور حكمت.

إذا كان المضمون السياسي للجدل والصراع الذي كان يدور في

قيادة الحزب الشيوعي العمالي الإيراني طوال السنتين السابقتين يتمحور حول علاقة الحزب بالسلطة السياسية، وبتملص ممثلي هذا التيار من المهمة الأساسية المتمثلة بتحديد وترسيخ العلاقة الواضحة بين الحزب والسلطة في كل الظروف وخاصة بتأمين مستلزمات الانطلاقة الأخيرة نحو السلطة عن طريق الانتفاضة الشيوعية، إنهم يكشفون يوما بعد آخر موقفا "سلبيا" استسلاميا باسيقا من خلال الاجترار المكرر للمقولات الفارغة وخاصة مقولة "الثورة"، تلك الخلافات من حيث أدارتها وتحديد مساراتها وتناجها وخاصة فيما يتعلق بمواجهتهم لمسألة الحزب، لقد وجهوا من خلال تلك المسائل ضربة واضحة للعنصر الفعال لأية ثورة وأي تحول وتلاطم ثوري وكل ممارسة وما ينتج عنها من تأثيرات سياسية في المجتمع وكانت كذلك ضربة قوية للحزب الذي كان بصدد الإجابة الصحيحة والراسخة على مسألة القيادة في الحركة الجماهيرية العاملة على إسقاط الجمهورية الإسلامية.

لم يكن ترفع حميد تقوايي وعدم لوجهه الى الاجتماع الحزبي الروتيني والمعلن لأعلى هيئة حزبية، ببنسوم اللجنة المركزية و"البتعادة" الرسمي والعلني والباعث على التصدع ورغم إصرار أكثرية اللجنة المركزية لعقد ذلك الاجتماع الذي كان بإمكانه في الحقيقة أن يجد سبيلا لخروج القيادة من أزمتها آنذاك، أقول إن كل ذلك لم ولا يعني سوى توجيه ضربة الى ذات الحزب وتوجيهه نحو تصدع غير قابل للعلاج وبالتالي فرض انشقاق غير مطلوب على حزب منصور حكمت. في هذه الأوضاع الدقيقة والحساسة جاء الموقف الصحيح لقيادة حزبنا في العراق ليوقف السلوك اللاحزبي والتصفوي لحميد تقوايي وليصر بشكل قاطع وصريح على القيمة والأهمية التاريخية للحزب والتحزب بالنسبة للحركة الشيوعية العمالية، وقد أدى ذلك الموقف، طبعا خلال المسار المحدد للأزمة الى تأييد الحزب الحكمتي بشكل جلي.

وجاءت مهزلة المؤتمر الخامس غير القانوني والاستعراضي لحميد تقوايي، لتمثل في الواقع، هجمة على حزب منصور حكمت الشيوعي العمالي. كان المؤتمر اجتماعا لتأسيس حزب جديد مبني بشكل صريح لا لبس فيه على "استراتيجية" انتظار الثورة. وأخيرا يجب أن نكشف الموقف غير المبديني والفقسي لحميد تقوايي واتباعه، تجاه الحزب الشيوعي العمالي العراقي من اجل كشف انفصالهم وابتعادهم العميق عن السنن الراسخة لمنصور حكمت في هذا المجال. فذلك الموقف غير المبديني، المتأمر هو بالضبط نفس الموقف الذي يتخذه اليسار التقليدي الإيراني والعراقي منذ ١١ عاما من هذا الحزب. فأسلوب تقييم الأحزاب، عندهم، لا يرتكز على أساس المكانة الاجتماعية والعملية له بل على أساس "موقفه" من فرقتها هي، نفس هذا الموقف استنسخهم بالضبط ووصل الأمر الى حدوث أزمة وانفصام العلاقة بينهم وبين حزبنا في العراق. خاصة وان الحزب "اليساري" الذي أسسه حميد تقوايي ليس إلا متفرجا. هذه المهزلة، هذا النمط من تأسيس الأحزاب وهذه الرؤية هي بالضبط نفس النسخة التي هيأها حميد تقوايي لحزبه الجديد في مؤتمرهم الطارئ. صحيح إن النسخة تطابق الأصل!

بمعزل عن هذا، يجب أن نسال: هل كان هذا حاصل مؤتمرهم الخامس لليسار، للشيوعية، للطبقة العاملة وللحركة الحزبية في العراق؟ هل كان هذا بديلهم للحركة الشيوعية العمالية في العراق، هذه الحركة التي تقارع اليوم، في اعقد الظروف وأصعب أشكال النضال الشيوعي وفي أوضاع السيناريو المظلم، أقوى الدول الرجعية في العالم وأكثر حركات اليمين الرجعية في المنطقة إي الإسلام السياسي؟

في ختام هذا الجزء من حديثي أرجو أن تسمحوا لي أن اعبر: سواء من زاوية مشاعري الشخصية أو من زاوية الموقف الرسمي والمعلن للحزب الشيوعي العمالي الإيراني - الحكمتي الذي صدر في قرار ببنسوم الأول، عن تقديرنا العميق للرفيق ريبوار احمد ليدر الحزب الشيوعي العمالي العراقي وللرفيق المجد

غفور رئيس المكتب السياسي ولعدد كبير منكم انتم رفاق القيادة وكواد الحزب، للمحاولات التي بذلتموها، في البداية من اجل منع انفجار الأزمة الداخلية للحزب الشيوعي العمالي الإيراني وبعد ذلك الدفاع المبديني عن الأصول الحزبية والشيوعية بوجه اللامبدينية التي أصرت البقية الباقية من قيادة ذلك الحزب على ممارستها. كانت نتيجة هذه الجهود القيمة تمكن حزبنا في العراق من الخروج من هذا المأزق متحدا، سالما ومرفوع القامة وان يتموضع في موقع يتمكن من الاتجاه، باستعداد وبشكل متحد نحو بناء حزب سياسي جماهيري مقتدر، هذا الحزب الذي يمثل في الواقع حاجة أنية ومصيرية لمواجهة الصعوبات والماسي المفروضة على المجتمع. إن المجتمع العراقي يعيش الآن في حلقة معقدة من المصائب والمشقات، بين مطرقة الحرب وجرائم أمريكا وحلفاتها، وسندان الإسلام السياسي وصفوفه المتحدة مع القومية العربية. لقد حان الوقت الذي يجب على حزبنا في العراق أن يتجاوز هذه المرحلة وأن يتوجه بكل قوته نحو مواجهة وحل المشاكل التي تواجه المجتمع العراقي. إن ما نتوقعه من الحزب في الساحة السياسية العراقية هو أن يتوجه نحو القوى الطبقية والاجتماعية للعمال والجماهير والحركات الاجتماعية للمرأة والشباب والقوى المدنية وغير الدينية في المجتمع وان ينظم النشاطات الجماهيرية الواسعة في الميادين الأساسية للصراع الطبقي، يضاف الى ذلك إن من الضرورة أن تقوم بتوضيح المشاريع الأهمية المشتركة للحزبين بشكل سريع وان نعمل يدا بيد من اجل تحقيقها.

رفاقي الأعزاء!
تساءل أحوال العالم يوما بعد آخر. ميادين الصراع تتغير بسرعة وفي كل ميدان جديد تتمرغ جموع ومجاميع بشرية، هنا وهناك بالدم والتراب، هذا المسار هو مسار عالمي، بدأ بانتهار الاتحاد السوفييتي وخلو الساحة لبروز أمريكا بوصفها قوة عظمى وحيدة. حرب الخليج كانت أولى بوادر بزوغ هذا المسار الدموي. أرادت أمريكا فرض هيمنتها الأحادية على الى صء

من قرارات الاجتماع الموسع الخامس عشر للجنة المركزية للحزب

اعتبار الحزب والتشهير به واضعافه، وجعل مؤتمريهم الخامس منبرا لتبني قرارات معادية لحزبنا، هي سياسة غير مبررة و ضد شيوعية ومدانة.

ان قيادة الحزب الشيوعي العمالي الايراني بحرق كل الاتفاقات بين الحزبين وتخريب كل اسس هذه العلاقات بين الطرفين، يتحمل المسؤولية الكاملة عن تخريب العلاقات النضالية فيما بين الحزبين.

قرار حول الاسس التنظيمية للحزب السياسي يكلف البلنوم الخامس عشر للجنة المركزية المكتب السياسي على اعداد واقرارعلى وثائق مكملة للاصول التنظيمية للحزب الشيوعي العمالي العراقي.

وعليه يثمن البلنوم الخامس عشر للجنة المركزية مساعي الرفيق ريبوار احمد ليدر الحزب والمكتب السياسي وتدخلهم وموقفهم.

قرارحول السياسة الهدامة لقيادة الحزب الشيوعي العمالي الايراني ضد حزبنا وتخريب علاقتنا النضالية:

ان السياسة التخريبية والمعادية لحزبنا، لقيادة الحزب الشيوعي العمالي الايراني وسعيها الشامل والمتواصل لاجل تصفية حزبنا وايجاد الانشقاق في صفوفه وكذلك شن حملة اعلامية معادية لاجل توجيه ضربة الى

انشقاق غير منشود على حزب وحركتنا على يد تيار اليسار التقليدي والهامشي، اتخذ ليدر الحزب والمكتب السياسي مرة اخرى وامتدادا لموقفهم المسؤول السابق، موقفا صحيحا وفي مكانه ووفقا جنبا الى جنب مع تيار الشيوعية العمالية الذي اجرت على الانفصال عن الحزب الشيوعي العمالي الايراني وتشكيل الحزب الشيوعي العمالي الايراني-الحكمتي، و بهذا الموقف غيرا توازن القوى لصالح حركة الشيوعية العمالية وقللا الى حد ما من الآثار المدمرة لهذا التشردم.

سياسي مصيري و تاريخي . بهذا الخصوص ونظرا لان:

١/ قبل انشقاق الحزب، قام ليدر الحزب والمكتب السياسي، ومن زاوية الاحساس بالمسؤولية تجاه الحزب الشيوعي العمالي الايراني و مجمل حركة الشيوعية العمالية بمساعي ومحاولات وتدخل سياسي بارز ومسؤول من اجل الحيلولة دون تشردم الحزب الشيوعي العمالي الايراني و اضعاف حركتنا.

٢/ في الوقت الذي اوصلت فيه الابواب امام تيار الشيوعية العمالية، ومن اجل الحيلولة دون تشردم الحزب وبالتالي فرض

قرار حول تقدير الرفيق كورش مدرسي ان البلنوم تقدر وتشيد بالجهود و دورالتميز للرفيق كورش مدرسي في الدفاع عن الماركسية والحكمتية في الحزب الشيوعي العمالي الايراني وعلى صعيد الحركة الشيوعية العمالية وخاصة في فترة ما بعد رحيل الرفيق منصور حكمت.

قرار حول تقدير ليدر والمكتب السياسي للحزب ان الاحداث الاخيرة داخل الحزب الشيوعي العمالي الايراني والتي ادت الى انفصال اغلبية اللجنة المركزية وتأسيس الحزب الشيوعي العمالي الايراني- الحكمتي، وضع الحزب الشيوعي العمالي العراقي امام خيار

كلمة الاختتام للاجتماع الموسع للجنة المركزية

ريبوار احمد..تتمة

على تنظيم حركة جماهيرية واسعة لخلص كردستان من الاوضاع المعلقة و تحديد مصير مشرق له. وكذلك الحال مع بقية القرارات ذات الاهمية للمجتمع والتي تبرز الاهمية الخاصة لهذا البليوم.

ان هذا يفتح الابواب امام مرحلة جديدة من جهة، ومن جهة اخرى يطرح مهام ووظائف جديدة واكبر امامنا.

وهذا يتطلب منا استعداد اكبر منا جميعا، قيادة و كوادرو تنظيمات. املي ان يكون هذا التصور واضح امامنا جميعا و ان يجعلنا نعود الى ميادين نشاطنا بروية اكثر ووضوح واكثر غنى. ان هذا املي من جميع الحضور.

عاش الحزب الشيوعي العمالي العراقي!
عاشت الاشتراكية!

منصور حكمت، و بهذا لم تجلب لاماني اعدائنا سوى خيبة الامل.

ان تاكيد هذا البلنوم على موقف وسياسة القيادة تجاه هذه التحولات يرسخ هذه الحقيقة و يجعلنا اكثر انسجاما ووحدة ويرفع استعدادات وقابليات الحزب لانجاز مهامه و مشاريعه السياسية في المجتمع. ان هذا يعلن وبشكل عملي نهاية هذه المرحلة الصعبة ودفع الحزب نحو مرحلة جديدة من الانفصال عن التقاليد و الافكار اليسارية التقليدية واطلاق بده كحركة و كحزب سياسي مؤثر في المجتمع وعامل مهم لتغييره.

من الزاوية الاجتماعية، ان تاكيد واقرار البلنوم على مجموعة من المشاريع السياسية المهمة لاجراج المجتمع العراقي من السيناريو الاسود و اعادة تنظيم المدينة فيه، وكذلك اتخاذ قرار

السياسي وانتخب ١٤ عضوا للمكتب السياسي وهم: " طاهر حسن، ناسك احمد، رعد سليم، زمانكو عزيز، آزاد احمد، نادية محمود، خسرو ساية، مؤيد احمد، فارس محمود، شمال علي، أمجد غفور، كازاو جمال، سمر عادل، سامان كريم" وقرر البلنوم تحويل انتخاب المشاورين للجنة المركزية

الى المكتب السياسي لاتخاذ قرار مناسب حوله. واختتم الاجتماع باختتامية ريبوار احمد، حيث ركز على نجاح الاجتماع والوظائف الكبيرة على عاتقنا في سبيل تحقيق أهدافنا وتطلعات الجماهير في العراق. وفي الاجتماع الأول للمكتب السياسي إنتخب أمجد غفور بالإجماع كرئيس للمكتب السياسي..

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي العراقي
٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠٤

البلاغ الختامي للاجتماع الموسع الخامس عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي العمالي العراقي...تتمة

الاحداث. فبعد نقاشات مفصلة حول الموضوع ايد الاجتماع موقف ليدر الحزب والمكتب السياسي تجاهها، وادان السياسة التخريبية والمعادية لحزبنا، لقيادة الحزب الشيوعي العمالي الايراني، وتم الاقرار والتصويت على مجموعة قرارات ذات صلة بهذا الموضوع.

وحول الأسس التنظيمية للحزب الشيوعي العمالي قرر الاجتماع على جملة من القرارات التنظيمية التي تتعلق بالضوابط الداخلية للحزب وكذلك كلف المكتب السياسي بأعداد والاقرار على مكملا لاصول التنظيمية للحزب.. و حول مؤتمر الثالث للحزب، قرر البلنوم على عقد المؤتمر في الاشهر القليلة القادمة وتوفير التدابير اللازمة لعقدته. وأخيرا انتخب وبالإجماع الرفيق ريبوار احمد كليدر الحزب ومن ثم بدأ إنتخابات المكتب

المنصرم ولعدم توفراية شروط قانونية للانتخابات الحرة فيها، قرار الاجتماع عدم المشاركة فيها ومقاطعتها وتوجيه النداء إلى الجماهير في العراق لمقاطعة هذه العملية الانتخابية الهزيلة والصورية. أما بخصوص وضع السياسي في كردستان وموقف حزبنا تجاه القضية الكردية أكد الاجتماع على سياسة الحزب حول انفصال كردستان وتشكيل حكومة علمانية وغير قومية فيها، وقرر على تنظيم حركة جماهيرية واسعة من اجل اقامة الاستفتاء في كردستان للاقرار على الانفصال كردستان و تشكيل دولة مستقلة.

في فقرة اخرى تطرق الاجتماع الى التحولات والانشقاق في الحزب الشيوعي العمالي الايراني وتشكيل الحزب الشيوعي العمالي الايراني- الحكمتي، وموقف حزبنا تجاه تلك

كلمة فاتح الشيخ رئيس المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمالي الايراني...تتمة.

على راس تلك المشاريع. رغم سيادة السيناريو المظلم على المجتمع، بل وبواجهة ذلك السيناريو يمكننا ان نتأمل بان حزبنا سيحمل المشعل الذي ينير السبيل المظلم أمام الجماهير الكادحة والمستغلة. إن الراية الوحيدة في هذا المجتمع والتي

بامكانها انجاز هذه المهمة هي راية الشيوعية العمالية والحزب الشيوعي العمالي العراقي. وان كل ذلك يرتبط تماما بالقرارات المهمة التي ستصدرها القيادة في هذا الاجتماع وفي البدء بقيادتها وتنفيذها في اليوم التالي للاجتماع.

أتمنى لحزبنا في العراق، لقيادة حزبنا ولهذا الاجتماع النجاح التام في أعمالهم.

عاش الحزب الشيوعي العمالي العراقي
عاشت المكتسبات العظيمة لمنصور حكمت.

لا لإرهاب أمريكا
والأسلام السياسي!

انشقاق الحزب الشيوعي العمالي الإيراني..تتمه.

اختلافاتنا و قدمت هذا الهدف بالذات و بمنتهى الوضوح في عدة اجتماعات للمكتب السياسي و بلومات اللجنة المركزية وكرست نفسي من اجل مؤتمر تظهر فيه قوتنا و من اجل مؤتمر يصبح حدثاً سياسياً في ميدان السياسة الإيرانية. اتفق الجميع على ذلك الهدف و من اجل هذا الهدف عقدنا المؤتمر. الا اننا لاحظنا ان ثمة جهداً محموداً، اثناء التحضيرات للمؤتمر، لجمع الاصوات لصالح كتلة مجهولة اطلقت على نفسها "اليسار" متناسية النظم الحزبية و ما اتفقنا عليه فضلاً عن تنصلها عن مسؤولية القيام بذلك اثناء اجتماعاتنا. و معرفتي بالطبيعة المجنونة المتذبذبة لتلك الكتلة التقليدية و من اجل نزع فتيل الموقف، بعثت برسالة الى اللجنة المركزية طالبت فيها بوقف "السباق" غير المعلن للحصول على منصب قيادة الحزب و اعلنت في رسالتي انني لن اسمي نفسي لمنصب ليدر الحزب في البلنوم القادم، بل و سميت حميد تقواني لمنصب الليدر. نظمت حملة من اجله و انتخب بالاجماع ليدرًا للحزب. انصب اهتمامنا على دفع الحزب الى الامام اعتماداً على السياسيات التي تبناها و على ايجاد جو هادئ لمناقشة ما علينا ان نفعله في العالم

الواقعي . اتفقوا معنا على هذا الترتيب و صادقوا لاحقاً على قرار المكتب السياسي و بلنوم اللجنة المركزية الذي نص على رفض "الشائعات" التي تدور حول انقسام الحزب الى يمين و يسار (٨) ، الا انهم ، في حقيقة الامر، افتقروا القدرة على العمل المبدع ، كما هو الحال مع التقليد الحكمتي ، وهذا متأتى من فهمهم للماركسية والسياسة، من اجل لعب دور مؤثر في ايجاد فرص جديدة و تغيير جو العمل السائد. تمسكوا باستراتيجية "اليسار التقليدي" تلك القائمة على انتظار ثورة وشيكة لتحدث و من ثم يركبون الموجة الثورية وصولاً الى النصر. دخل الحزب، بالتالي، في "غيوبه"، بعد المؤتمر الرابع ، و ما من اشارات حياة فيه الا اصدار اوامر و خطب بلاغية " خارقة الثورية" تخلو من اية مبادرات جديدة و اية سياسة جديدة و دون الاتيان بنشاط ايجابي . انتقدنا هذا الوضع و هذا الوضع و رماهم نقدنا الى دوامة صيد المشعوذين للرد عن سيلى الوضع، و سرعان طفى على السطح مجمل قصة اليمين و اليسار المستترة و التي تم رفضها سابقاً لتعود الى العمل مجدداً. ينار محمد: متى كان ذلك؟

كورش مدرسي: بعد المؤتمر الرابع بفترة وجيزة و بعد البلنوم العشرين للجنة المركزية. بدأنا نقول بأن ليس علينا ان نعدو خلف الاحداث، بل يجب ان ندخل فيها، ثم طرحنا السؤال التالي: لماذا ليس لدينا خطة معدة لتغيير الوضع السياسي؟ لماذا ننتظر الثورة لتحدث؟ و ما الى ذلك. اشرنا بان ليس علينا ان ننتظر الوضع ليتغير من تلقاء نفسه و ان ليس من المضمون قيام ثورة تسير لصالحنا. لن تسير الامور لصالحنا فقط لاننا ثوريين او لاننا نقول الحقيقة. علينا تغيير الوضع القائم وعلينا ان نلعب دروا مؤثراً لتسيير الامور لصالحنا. و على حين غرة ظهر الصدع ثانية و على اعلى المستويات في الحزب. قلنا بأن علينا ان نؤسس حزبا سياسياً جماهيرياً مؤثراً و نؤسس شبكة من الفعاليين في ايران لتغيير موازين الميدان السياسي وعلينا ان نقوي موقع الناس، الا ان الجانب الاخر لم يفقه ما كنا نتحدث عنه.

لم يتبق امامهم من وسيلة تحت اليد للدفاع عن انفسهم الا اقامة نوع من التوحد بين صفوفهم و اطلاق "ثورة ثقافية" و العودة الى افكار قلتها قبل سنتين كنا خلالها "نتعاش مع بعض" و يكييل احدنا المديح للاخر، و ثم تذكروا ، بغتة ، افكارا قلتها قبل سنتين و تنكروا

لي كما "الشیطان" الذي يسعى الى خلق جور اقسامياً فتويماً صوفياً و فجأة اشع ذلك النور التعميدي الذي سطع على الحقيقة ، اعني..... ينار محمد: الاشتراكية؟ كورش مدرسي: نعم . قالوا انهم "وجدوا" حقيقة الاشتراكية! هل رأيت مؤتمرهم؟ كان سيركا محققاً و حدثاً تعميدياً . حضر احدهم الى قاعة المؤتمر اشهر انه كان "يمينياً" لاسبوعين فكان ان عمد و تغير الى "يساري" !!! كانت صيحة "مجدداً للرب. رأيت النور!" الختام الملائم لتلك المراسيم المسماة المؤتمر الخامس. قد ابدو مبالغاً الا ان هذا كنه عقليتهم و السبب ، في الوقت ذاته، وراء عقم اليسار التقليدي. اعني العودة الى الوراء اذ ليس بإمكانهم النمو الى خارج تلك عقلية الانتظار و نظم العبارات الثورية. يمكن للمرء لن يسمى ذلك "راب ثوري".

لسوء الحظ ان مجمل الطوائف و الحمايع الفتوية، لاعتقادهم ان لديهم الحق طبعاً لمصلحة الناس و لمصلحة الثورة ، تشوه الواقع و تلوي عنق الحقيقة و تعلن احدهم شيطاناً لتعميد الحزب و لطرده الروح الشريرة من روحه الثورية. اغتالوا الشخصية "المصلحة الثورة". هذه هي، كما اشرت سابقاً ، في حقيقة الامر، عقلية

"المقاومة" الرجعية الإسلامية والقومية بجملة "معاداة الإمبريالية"! فهذا اليسار بدأ ينفذ صبره من الإسلام السياسي والإرهاب والرجعية ويتجه نحونا. هذه ظاهرة ايجابية تبعث على الأمل إلا إن غوها واستمرارها يتوقف على مدى تلاحم حزبا بالمسائل والمعضلات الأساسية للمجتمع العراقي.

يبدو إن أمام حزبا في العراق، على الأقل ثلاثة ميادين أساسية: إعادة المدنية الى العراق. ٢. الاستفتاء لاستقلال كردستان. ٣. العمل مع اليسار والرأي العام العالمي. يجب أن يتخذ الحزب بسرعة سياسات وبرامج ومشاريع واضحة بشأنها وان يضع شخصيات معروفة ومجربة الى ص ٣

الفتنة، عقلية التشكيل الاديولوجي، و ليست عقلية حزب سياسي اطلاقاً. هذه هي العقلية التي اضطر معها الناس ان يشهدوا بما لا يقبله ضميرهم ، و ان يعلنوا افكاراً لا يعتقدون بها ١١. رأينا هذا سابقاً، في حملات ستالين التطهيرية و ثورة ماو الثقافية و الثورة الاديولوجية لمجاهدي خلق ذلك التنظيم السياسي الديني. وضعوا الناس تحت الضغط ليقولوا ما يتناقض و ضميرهم و اخبروهم قصة معروفة للجميع " تتعرض لهجوم برجوازي و لصدده على ال برجوازي و لصدده على المرء ان يظهر على شاشات التلفزيون او في اجتماع يتنكر من البرجوازية و يكييل المديح الى الشخص الذي حرمة من حقه او عذبه". حدث هذا مراراً في التاريخ ليس بسبب ارادة الناس السيئة بل بسبب تقليد او مصالح حركة سياسية اجتماعية و بالتالي تقليد او مصالح مدرسة فكرية معينة حيث تكون حقوق الناس نسبية لا مطلقة و حيث تعتمد حقوق المرء الانسانية على انتماءه الى اية جانب سياسي. هذا هو جوهر "النسبية السياسية" و التي تعد اكثر خطراً و رجعية من نظيرتها الثقافية. للمقابلة تتمه

الشبيبة العمالية

رئيس التحرير:
مؤيد أحمد

مدير التحرير:
باسل مهدي
إعداد: فتاح ممند

Tel: 44-07951433386
Fax: 44-08701689994
alshoia@yahoo.co.uk

أذاعة الحزب الشيوعي العمالي العراقي من بغداد

استمعوا الى صوت الحزب الشيوعي العمالي العراقي من بغداد على الموجة المتوسطة ببذنبه مقاديرها ١٤٠٠ كيلومترز يومياً بين الساعة ٩ صباحاً و ٥ مساءً.
wcp_radio@yahoo.com

للاتصال بقيادة ومقرات الحزب في بغداد والمحافظات:

بغداد: الباب الشرقي، نهاية شارع الرشيد، مقابل الاتحاد العام لنقابات العمال.
بغداد: شارع الزعيم، قرب ساحة الفردوس بجانب مستشفى السعدون الاهلي.
كركوك: المحكمة القديمة، وسط المدينة، مقابل دار الانضباط.

كلمة فاتح الشيخ رئيس المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمالي الإيراني...تتمه.

إنسانية و ما فوق رجعية الإرهاب الإسلامي والإسلام السياسي من جهة أخرى. منذ ذلك الوقت والعالم يفقد الأمن بشكل متزايد: وفي هذا السياق فان موت عرفات وإعادة انتخاب بوش، سيبعث بالتأكيد بلاغاً وافقاً غير مساعدا لتطور مسار الأوضاع في المنطقة والعالم.

في العراق تحولت ظاهرة الحرب والإرهاب منذ سنة ونصف على اثر الحرب والاحتلال الأمريكي وحلفائه وبالتصاعد اليومي للإرهاب الإسلامي الى تجربة يومية للجماهير. العراق هو ساحة عرض دموي لنظام أمريكا العالمي. إذا اطلعت على عراق

جماهير العالم وعلى منافسيها كذلك. أطلقوا على نظام العنف هذا "النظام العالمي الجديد". بادعاء أمريكي فارغ مفاده إن "النظام العالمي الجديد" سينشر على العالم هدايا الأمن والديمقراطية وستتضح هذه الأمور يوماً بعد آخر. وكان ١١ أيلول قمة وحشية أخرى، حيث حرك الإسلام السياسي شبح حربه الإرهابية وفي سياق الرد الإرهابي للدولة الأمريكية وحلفائها بدءاً من بليز الى شارون، تورط العالم باجمعه بحرب الإرهابيين. أصبح العالم ميداناً لعرض قوة وعنف أمريكا وحلفائها من جهة وميداناً لعروض بربرية، لا